

كد رئيس الوزراء الليبي الدكتور على زيدان، أن حصار الوزارات الليبية والتظاهر المسلح وحمل السلاح في وجه المجتمع بكامله خسرت ليبيا بسببها الكثير، وأن كل هذا عاد بنا إلى الخلف سنوات عديدة.

وأشار إلى أن ليبيا كانت يضرب بها المثل في التحضر والالتزام، وأن الشعب الليبي كان في مستوى المسؤولية، منذ أيام الثورة .

وأضاف زيدان، في تصريحات صحفية له أمس الأحد بطرابلس، أنه كان يجب توجيه رسالة إلى رئيس الوزراء، وإلى المؤتمر الوطني العام، لاتخاذ الإجراءات حيال أتباع النظام الليبي السابق، مؤكداً أنه لا يوجد سفير ليبي تم تعيينه من قبل الحكومة، وأن كل السفراء يرشحون من قبل المؤتمر الوطني العام، وهو الذي يقرهم ويمرون على هيئة النزاهة.

وأوضح زيدان أن عملية استدعاء جميع السفراء الليبيين وتسليمهم رسائل في جلسة علنية لرئاسة المؤتمر التي كان يرأسها في ذلك الوقت نائب رئيس المؤتمر جمعة عتيقة وتوقف جميع السفراء عن ممارسة أعمالهم، ومنهم من عاد، ومنهم من اختار أن يبقى في الخارج، وهذا من حقه.. مؤكداً أنه لا يجوز إشهار البندقية ومحاصرة وزارة الخارجية بالأسلحة الثقيلة ونشر للبيبين سنة جديدة بحيث كل من أراد شيئاً يعتصم بالسلاح ويوقف مصالح الدولة، موضحاً أن هذا الأمر أدى إلى توقف المحاكم عن العمل في ليبيا حالياً، وتعطل أعمال السفارات بالداخل والخارج .

وأكد زيدان أن الحكومة الليبية ستعامل، مع هذا الأمر بهدوء وحسن الترتيب وستجد له مخرجاً، لأن هذا الأمر هو أمر استثنائي وأملنا دائماً في شعبنا ووطننا مهما تاه عن الطريق حتماً سيجد طريقاً للنجاة، مضيفاً: الموقف تحت الإحاطة والحكومة ملزمة بكافة جوانبه ومطلعة على مسبباته وتداعياته وتحاول التعامل معه بالحكمة الضرورية وباقتدار ومدرسة لكافة الأبعاد التي تحيط بالمشهد في ليبيا حالياً معرباً عن يقينه بأن ليبيا ستخرج من هذا الأمر، ومن هذا الوضع بسلام وتواصل مسيرتها من أجل تجاوز المرحلة الانتقالية، وكتابة الدستور، وإصدار قانون الانتخابات، وإجراء الانتخابات، وترتيب الحكومة الدائمة حسب مقتضيات ما يحدده الدستور.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/05/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)